خلال الاحتفال بتخريج الدفعة الحادية والأربعين من طلابها

نائب الأمير يكرِّم الخريجين المتفوقين بجامعة قطر

غنوة العلواني

تحت الرعاية الكريمة لحضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، وبحضور سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل ثاني نائب الأمير رئيس مجلس أمناء الجامعة، احتفلت جامعة قطر أمس بتخريج الدفعة الحادية والأربعين من طلابها، وذلك في مجمع الرياضات والفعاليات الجديد بجامعة قطر. ويبلغ إجمالي عدد خريجي هذه الدفعة 3370 خريجاً وخريجة، وهم 800 خريج، و2562 خريجة. وقام سمو نائب الأمير بتكريم الطلبة الخريجين المتفوقين وتسليمهم الشهادات .

وفي كلمته قال الدكتور حسن بن راشد الدرهم رئيس جامعة قطر نحتفل بتخريج دفعة جديدة من طلابنا في مبنى الفعاليات الجديد الذي أمر حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى حفظه الله بإقامته في الجامعة، فتم إنجازه في أقل من عام .. وأضاف د. حسن الدرهم نحتفل اليوم بهذهِ الدُفعةَ المتميزةَ من الخريجينَ ونعيش مرحلةً فارقةً مهمةً من تاريخ وطننا الحبيب. سطّر فيها شعبُ قطر والمقيمون على أرضها ملحمةً فريدةً في التكاتف والولاء لقيادته الرشيدة. هذه القيادةُ الحكيمةُ التي أدارت دفّةَ سفينة الوطن باقتدارٍ بالغ في أجواءٍ عاصفة تحوطها الدسائس والمؤامرات، تمثّلت في حصارٍ جائرٍ سعى إلى خطف حاضر هذا الوطن ومستقبله. فانقلب من تآمر بليلٍ على قطر مذموماً مدحورا. وأضاف الدرهم وكما قال سمو الأمير «ربّ ضارةٍ نافعة»، فبعد أن انجلت العاصفةُ وآلت الأمور إلى ما نتفيأُ ظلالهُ من رغدٍ وأمنٍ واستقرار، فلا نملك إلا أن نكرر: الحمد لله، ثم الحمد لله، فربّ ضارةٍ نافعة.»

وقال الدكتور الدرهم إن جامعة قطر تعمل بالشراكة مع مختلف الجهات من أجل إحداث نِقْلَةٍ نَوعِيّةٍ حضاريّةٍ في التعليم الجامعي. تستَجيبُ فيها كجامعة وطنية لِمَا يشهدُهُ مجتمعُها القطريُّ منْ نهضةٍ شاملةٍ ترمُقَها العيونُ إعجاباً، وتنحني لها القاماتُ احتراماً. تتواكَبُ هذه النقلة النوعية معَ التوجُّهاتِ العالمية الحديثة، كما تَسْتَلْهِمُ في ذات الوقت رؤيةَ قطرْ الوطنية.

وقال رئيس الجامعة : «لقدْ حقّقَتْ الجامعةُ في السنوات الأخيرة، بدعمٍ متواصل من مجلس الأمناء، مكانةً متقدمةً في قائمة أفضل الجامعات عالمياً. ليس هذا فحسب، بل احتلت جامعة قطر المرتبةَ الأولى دولياً للسنة الثالثة على التوالي في معيار العالمية، وفق تصنيف مؤسسة تايمز للتعليم العالي ..

مشيرا إلى إن هذا الإنجاز على المستوى العالمي كان حصيلةَ جهودٍ مخلصةٍ بذلها أساتذةُ الجامعة وباحثوها وطلبتُها. فحريٌّ بنا أن نقدِّر ما قاموا به وحققوه، وما بذلوه من جهدٍ وأنجزوه.

وقال الدرهم نحن في جامعة قطر نعمل على تطوير العلوم الاجتماعية والإنسانية في برامجنا الأكاديمية، وخططنا الدراسية، وكذلك تطوير مناهج البحث العلمي والمراكز البحثية. ونقوم بهذه الجهود كي تتمكن الجامعةُ من معالجة قضايا مجتمعنا القطري وما يواجهه من تحديات تفرضها التطورات الاقتصادية والاجتماعية المتسارعة، والتي قادت إلى وجود بعض الظواهر السلبية، كانتشار الثقافة الاستهلاكية غير المنتجة، والتعاطي غير الرشيد مع وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة. كما تسعى الجامعة عبر خططٍ مدروسةٍ إلى تعزيز قيمِ العمل والكفاءة والتميّز، وقيم الانتماء والهويةِ، مع الانفتاح الفكري والحضاري.»

◄ انجازات بحثية

وقال الدكتور الدرهم إن جامعة قطر تعمل على تطوير برامج العلوم التطبيقية بمختلف تخصصاتها. حيث حصلت جميعها على الاعتمادات الأكاديمية الدولية. كما تميّز باحثونا في هذه العلوم بالقدرة على التفاعل مع التحديات التي يشهدها المجتمع القطري. فعلى سبيل المثال قام علماؤنا بتطوير تقنية حديثة لتبريد الملاعب المفتوحة. وقد استخدمت هذه التقنية بنجاح في استاد خليفة الدولي. وجاري العمل حالياً على تطويرها لاستخدامها في تبريد البيوت المحمية الزراعية دعماً لأمننا الغذائي. كما قام باحثو الجامعة باستلال مئتي سلالة من الطحالب الدقيقة المستخرجة من بيئتنا المحلية، وتحويلها إلى منتجاتٍ نافعة، كالوقود الحيوي عالي الجودة صديق البيئة، والمكملات الغذائية، ومضافات الأسمدة العضوية. كما قام باحثون من جامعة قطر بالتعاون مع نظرائهم من جامعات عالمية أخرى

د. الدرهم: الجامعة تعمل لإحداث نقلة نوعية في التعليم الجامعي

رفع مستوى البنية التحتية بالحرم الجامعي لتستوعب الزيادة المضطردة في أعداد الطلبة

زامل العتيبي: الخريجون يحملون لواء العلم والمعرفة للنهوض بالوطن

محمد السعدي: نحتفي بجيل جديد من الخريجين من ذوي الكفاءة والمسؤولية

بتطوير صمامات قلب حية صناعية يمكن أن تعمل مثل صمامات القلب الطبيعية وتنمو أكبر بعد زراعتها في قلب الإنسان. مثل هذه الاختراعات وغيرها سنعمل على تطويرها من أجل أن تعود على المجتمع القطري بأكبر نفع ممكن.

وأكد د. الدرهم إن إدارة جامعة قطر عملت خلال الفترة الماضية على محاور عديدة، منه تقوية علاقة الجامعة بالمجتمع عبر التواصل مع مختلف فئاته، ومراجعة احتياجات سوق العمل، وكذلك استيعاب أكبر عدد ممكن من الطلبة القطريين مع تجويد البرامج الأكاديمية ومخرجاتها. وبناء الكوادر القطرية المستقبلية، حيث استقطبت الجامعة في الفترة الأخير ما يقرب من مائة وعشرين معيداً من الخريجين المتميزين وابتعاثهم لأفضل الجامعات العالمية. إلى جانب رفع مستوى البنية التحتية والمباني بالحرم الجامعي بحيث تستوعب الزيادة المضطردة في أعداد الطلبة والتوسع في البرامج والكليات. وقامت الجامعة باعتماد إستراتيجية الجامعة 2018 – 2022 من مجلس الأمناء، حيث نعمل على تحقيق أربعةً وثلاثين هدفاً عبر مائةٍ وعشرين مبادرة، تتمحور حول الطالب باعتباره هدفاً للعملية التعليمية بكل أبعادها. وقد بدأنا بالفعل في تنفيذ خططها التشغيلية ومتابعتها.

وأشار رئيس الجامعة إلى أن للجامعات دورًا مهما في بناء المجتمعات والأوطان. فالجامعات تمحو ظلام الجهل بنور العلم. تصلُ إلى الحقائق باختبار الفرضيات عبر منهج بحثي رصين يقوم على الأدلّة العلمية. الجامعاتُ تُثريَ التجربة الإنسانية عبر إبداعات الآداب والفنون المختلفة. وتقوم بتبصّر الحاضر عبر اختبار الماضي. كما أنها تُنير الطريق نحو المستقبل سواءً بسواء.

◄ نماذج ناجحة

واستشهد رئيس الجامعة بتجربتين لخريجين إثنين وهما الخريج عبدالله سعيد الخوار الذي كان يعمل أثناء دراسته بكلية القانون. أبتُليَ والد عبدالله بمرض عضال. فقرر عبدالله التبرع بجزءٍ كبير من كبده لوالده لتكتبَ له الحياة. حينها انسحب عبدالله لمدة فصل دراسي ثم عاد ليكمل دراسته وهاهو بيننا اليوم خريجاً. فحقّ لك يا عبدالله ولأسرتك الكريمة أن تفخرَ بك، ونحن كذلكو نحتفي اليوم بتخريج الطالب سعيد عيسى الذوادي من كلية الإدارة والاقتصاد. فقد شاءت إرادة الله سبحانه أن يكون من ذوي الاحتياجات الخاصة. ولكنه بإصراره وعزمه وبدعم والدته الصابرة والمحتسبة كانت تصحبه كل يومٍ لحضور كافة المحاضرات والدروس، وتساعدهُ في إنجاز كل احتياجاته. وهاهو سعيد يتخرج بمعدل امتياز. فشكراً لسعيد على اجتهاده وتفوقه. وجزى اللهُ والدته خير الجزاء، فقد تحمّلت وصبُرت وبذلت، وها هي اليوم تقطف معه ثمرة ما قدمت.»

وخاطب رئيس الجامعة الطلاب قائلا : «تذكروا دائماً توجيه سموُ الأمير حفظه الله تعالى لكم حين زار جامعتنا حيث قال كلماتٌ موجزةٌ عميقةُ الدلالات، واضحةُ الغايات: "الإنسانُ هو أهم لبنات بناء الوطن، وأعظم استثماراته. فيكم استثمرت قطر، وبكم تعلو، ومنكم تنتظر."

◄ هنيئا للخريجين

وفي كلمته التي ألقاها نيابة عن الخريجين هنأ الطالب زامل العتيبي زملاءه بتخرجهم من جامعة قطر وبما تحقق لهم خلال الدراسة، وقال ها نحن هنا.. في أحد مصانع الرجال بالدولة .. نشهد تخرج الكتيبة الواحدة والأربعين .. من خريجي جامعة قطر.الذين يحملون لواء العلم والمعرفة.. لواء التقدم والنهوض بالوطن.وقال إن قصة كفاحه وزملاءه قد انتهت بنجاح مشرف .. وأضاف أن الكفاح سيظل رمزا راسخا من أجل رفعة هذا الوطن. وسيمضي نحو آفاق النجاح .. مهما واجهته صعوبات أو تحديات فطعم النجاح مختلف وخاصة بعد الكفاح والمثابرة. وفي معرض حديثه عن مسيرة الجامعة قال الخريج زامل العتيبي إن طالب الجامعة يواجه العديد من التحديات والصعوبات خلال مسيرته الدراسية من أصعبها كيفية تحقيق حالة التوازن والتوافق بين العمل والأسرة و الجامعة مؤكدا انه بالجد تتم السيطرة على كل الصعوبات. وعبر الخريج العتيبي باسم زملائه عن شكرهم لجامعة قطر ممثلة برئيسها وكادرها الإداري والأكاديمي..على كل ما قدموه من جهدٍ وعطاء وحكمة وإرشاد والامتنان للأساتذة الذين كانوا نعم الآباء. وشكر أسر الخريجين مؤكدا لهم أهمية الوصول لهذه اللحظة التي تحققت فيها دعواتهم الصادقة وتكللت بنجاح أبنائهم وتخرجهم من الجامعة.

◄ صرح تعليمي رائد

وقال الطالب محمد السعدي عريف حفل التخرج إنه وزملاؤه يشعرون بالفخر لانتمائهم لهذا الصرح العظيم صرحُ جامعةِ قطر التي تتزين بابها حُللِها احتفاءً بجيلٍ جديدٍ من الخريجين من ذوي الكفاءة ومَن هم على درجة عالية من المسؤولية . الجيل القادر على المساهمة في تطوير دولتنا الحبيبة قطر وتعزيز رؤيتها الوطنية 2030 ، وقال إن هذه اللحظاتِ التي نعيشُها في هذا اليوم، والابتسامات التي تعلو الوجوه. انتظَرَها بفارغ الصبر خريجو دفعة 2018 من طلبة جامعة قطر.